

حلقات نور على الدرب (012) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة نبتدأ بها هذه الحلقة من المستمع طارق صلاح احمد من محافظة الجيزة من جمهورية مصر العربية يقول كان لي قريب يطوف حول القبور ويعمل بعض المنكرات - [00:00:37](#)

وربما ذبح لاصحاب القبور مرة او مرتين حسب علمي وهو محب للاسلام كثير العبادات والطاعات ولكنه لم يحج فهل يجوز ان احج عنه او اقوم بالتوكيل للحج عنه ارجو الافادة - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:13](#)

ان كان قريبك هذا مات على الذبح للاموات لغير الله تعرف ذلك فان هذا شرك اكبر وقد قال الله جل من قائل ما كان للنبي والذين امنوا الى اخر الاية - [00:01:35](#)

يخبر الله جل وعلا ان النبي والمؤمنين لا يصح منهم ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا من ذوي القربى لان من مات على الشرك بالله الشرك الاكبر فهو من اصحاب الجحيم - [00:02:04](#)

والاعمال الكثيرة عدم سلامة التوحيد لا تنفع فقد قال الله جل من قائل وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة خشوع وعمل متواصل ونصب تعب في العبادة قال صلى نارا حامية لان كل عمل لا يقبل - [00:02:22](#)

الا ان كان خالصا لوجه الله جل وعلا موافقا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طرطاني اساسيان لكل عمل يتقرب به الى الله جل وعلا اما ان كنت تظن انه - [00:02:53](#)

تخلي عن الذبح لغير الله وتاب منه فلا حرج ان تدعو له وان تحج عنه والحج عن من لم يحج اذا كان مات على التوحيد ينفعه واما من لم يحج ولكن مات على الشرك الاكبر فلا ينفعه عمل - [00:03:15](#)

احسن الله اليكم يقول عندنا في القرية وفي ليلة عيد الفطر او الاضحى العيد الكبير يخرج الناس الى القبور في الليل ويضيئون الشموع على قبور الموتى ويأتي بعض القراء لقراءة القرآن - [00:03:39](#)

ما صحة هذا العمل؟ هذا عمل غير صحيح ومن البدع المنكرة والنبي لعن صلى الله عليه وسلم المتخذين على القبور السرج وغلظ في ذلك صلوات الله وسلامه عليه واما الخروج - [00:03:56](#)

في ليلة العيد لزيارة المقابر وتقصد ذلك فليس له اصل في الشرع ويقول مصطفى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي من عمل عملا لم يشرعه رسول الله - [00:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم فهو مردود على صاحبه له منه العناء والتعب ونصبوا وبذلوا ما يبذل من مال وعليه الوزر موفرا تجتنب هذه البدع ثم ان البدع اذا انتشرت انما تنتشر على - [00:04:44](#)

استبعاد السنن وهجرانها حتى تصبح المنكرات مألوفات والضلالات مقام الهداية والاستقامة فنسأل الله العافية اليكم وقراءة القرآن في المقابر ليس لها اصل ايضا. نعم فانه لا يعرف ان احدا من الصحابة كان يذهب ليقرأ القرآن في المقبرة - [00:05:08](#) والنبى عليه الصلاة والسلام في الليلة التي افتقدته فيها عائشة رضي الله عنها فوجدت انه قد ذهب للبقيع للمقابر مقبرة لم يذهب ليقرأ القرآن وانما ذهب يدعو لهم لانه رأى قرب رحيله - [00:05:38](#)

فاحب ان يودعهم بالدعاء لهم احسن الله اليكم يقول اذا مات عندنا احد تركنا وجهه مكشوف لمدة ساعتين او اكثر قبل الصلاة والدفن لما يسمى عندنا بالنظرة الاخيرة حيث يمر اهله وبالذات اخوانه واخواته وابنائهم ويسلمون عليه. هل لهذا العمل اصل - [00:06:01](#)

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا به ذلك وانما جاء اليه الصديق عندما وقف الناس يتحدثون بعضهم يقول مات وبعضهم يقول لم يميت كان الصديق غائبا جهة الصنع - [00:06:23](#)

وكان من الصحابة من يقول والله لم يميت والله ليأتين والله ليفعلن فجاء الصديق رضي الله عنه وكشف عن وجهه وكان مغطى وقبله وقال بابي وامى انت ما اطيعك حيا وميتا - [00:06:47](#)

اما نساتك التي كتب الله عليك فقد متها ولن يجمع الله لك بين ميزتين ثم قال مقولته خطبته التي قالها رضي الله عنه وارضاه والشاهد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يكن - [00:07:06](#)

مكشوف الوجه ويأتي الناس تباعا ليمروا عليه واما ما يروى عن عمر فانهم يسلمون عليه بعد وفاته ويدعون له رضي الله عنه وارضاه احسن الله اليكم يقول استمعت الى خطيب عندنا يقول اتقوا الله تعالى وتخلقوا باخلاقه - [00:07:27](#)

فان في ذلك نصرا في الدنيا وعزا في الآخرة. هل هذا صحيح له شيء من الصحة الله كريم ويحب من عباده ان يكونوا كرما الله لا احد اصدق منه قليلا - [00:07:48](#)

ويحب من عباده ان يكونوا صادقين الله جل وعلا هو المحسن وهو رب الاحسان ويحب من عباده ان يكونوا اهل الاحسان الا انه ينبغي للانسان ان لا يقول مثل هذا الكلام - [00:08:05](#)

احسن الله اليكم يقول اعمل في عمل فني وهو صيانة اجهزة التبريد والادوات المنزلية والكهربائية ربما كان من عملنا اصلاح اجهزة الدش او الفيديو او اجهزة كهربائية لمحلات المقاهي وبيع الخمر ونحو ذلك. فهل علينا اثم - [00:08:23](#)

من اعان اهل باطل على باطلهم وساعدهم في تيسر امور اقامتهم للباطل وهو يعلم ذلك كان عليه قسطه من ذلك الباطل واما مجرد اصلاح جهاز التلفاز وراديو فلا حرج في ذلك لانه يمكن ان يستعمل - [00:08:44](#)

في خير او ان يستعمل في شر واما ما كان من اللات غالب استمالة انه في الشر ولكن قد يستعمل في الخير فالعبرة بما له الغلبة احسن الله اليكم واجهزة التكييف والتبريد كما يذكر في المقاهي ومحلات بيع الخمر - [00:09:11](#)

نصيحتي لك ان تباعد عن العمل في محلات بيان الخمر ولا تتعاون معهم خشية ان ينزل عذاب على ذلك المنزل فتكون انت عرضة لذلك العذاب واعانتهم على تيسير امور باطلهم - [00:09:31](#)

بهذه الوسائل اقل احواله عدم كراهية لهم ولما يفعلون والشأن في المؤمن ان يبغض المنكر وفاعليه ومن بغض فاعليه عدم التعاون معهم الله اليكم هناك فئة يعالجون بالطب الشعبي على حسب كلامهم - [00:09:54](#)

اذا اتيت اليهم طلبوا اذا اتيت اليهم طلبوا مني بعض المعلومات مثل اسم امي واسم ابي ويجعلون المريض يمر على دخان يطوف حوله ويطلبون منه ان يبقى في غرفة مغمض العينين لمدة خمس دقائق - [00:10:16](#)

ثم يعطيك بعض الاعشاب الطبية او الطيبة هل هؤلاء سحرة هؤلاء اما ان يكونوا ممن يتعاونوا مع الشياطين واما ان يكونوا كذابين يخدعون الناس ويسلون اموالهم بغير حق نصيحتي بان يبتعد عنهم - [00:10:31](#)

ما علاقة اسم الام بالعلاج وما علاقة اسم الاب للمرض الذي في الجسد هم لو قالوا نريد ان نرى اباك ونفحصه خشية ان يكون هذا المرض وراثي او امك وكانوا اطباء اهل - [00:10:53](#)

خبرة وفن لربما يقال لهذا القول كيأمر الوجهة واما كذا وكذا فهذا من التلبيس والخداع ثم ما دخلوا الغرفة المظلمة وما دخل اغماظ العينين كل ذلك من اسباب سلبى اموال الناس بالباطل - [00:11:10](#)

يجب ان يحذر منهم ان كنت في وان كانوا في بلد يقيموا شرع الله ويعاقب على مخالفاته لشرع الله فبلغ عنهم. نعم احسن الله اليكم يقول المسجد عندنا صغير في صلاة الجمعة نفرش على الارصفة المجاورة والطريق - [00:11:36](#)

وربما في بعض المحلات واحيانا يفصل بيننا وبين الجامع الشارع ومع ذلك نصلي هل هذا الامر صحيح لا حرج في ذلك عند الحاجة او الضرورة اليه لانكم مأمورون ان تتقوا الله على قدر ما تستطيعون - [00:11:55](#)

ووجود فواصل من الطرق والشوارع في حال اضطرار لا يمنع من صحة الصلاة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن اب علي جريش يقول ما حكم الزواج من الام اذا طلق ابنتها قبل الدخول بها - [00:12:16](#)

النبي صلى الله جل وعلا لما ذكر محرمات قال وربائبكم لكن في التي في حجوركم نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فلو ان انسانا عقد على امرأة - [00:12:34](#)

ثم لم يدخل بها وطلقها قبل الدخول وانما هو مجرد عقد يجوز ان يتزوج ابنتها واما بالنسبة للام فلا يحل له ان يتزوجها اذا كان عقد على ابنته حتى ولو لم يدخل بالبت - [00:12:56](#)

تختلف الحال بالنسبة لمجرد العقد بدون دخول عنه اذا كان العقد على البنت واذا كان العقد على الام والله اعلم احسن الله اليكم يقول حصل خلاف بين زوجين وطلبت المرأة الخلع - [00:13:22](#)

فطلب الزوج مبلغا من المال اكثر مما دفعه في المهر فهل هذا جائز ويحق يحق له اخذ هذا المبلغ اما من باب كريم الاخلاق امينة العلاقات فانه ليس من الكرم وطيب النفس - [00:13:44](#)

ان يأخذ من المطلقة اكثر مما بذلوا لها لكن لو فعل لا تحرم في ذلك وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم لو دفع لها الف ولم يطلق الا بالفين او اكثر - [00:14:09](#)

جاز ذلك له احسن الله اليكم يقول اهلي يبيعون العيش او الحبوب بالسمن البري حسب المتفق عليه عندنا نظرا لعدم وجود السمن في المكان الذي نعيش فيه بنفس الجو فهل هذا ربا - [00:14:29](#)

ليس رباح والتمن والمواد السائلة غسل وزيت ونحوه ليست من الصنوف الربوية احسن الله اليكم هذا المستمع ابو اسامة له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال يقول ما حكم من صلى الفريضة خلف من كان يصلي النافلة - [00:14:43](#)

لا شيء في ذلك كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذهب يؤم قومه في مسجدهم ولم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:12](#)

يأمر بان يجعل الفريضة معهم ولا يجعل يتوقع ان يجعل صلاته مع رسول الله نافلة صلى الله عليه وسلم و صلاته بجماعته هي الفرض والعلماء صرحوا بجواز الصلاة المتنفل قال - [00:15:37](#)

المفترض وصلاة المفترض خلف المتنفل فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم يقول اذا دخلت والامام واقف وغلب على ظني انه في الركعة الثالثة او الرابعة. فهل اقرأ الاستفتاح مع العلم انه احيانا لا يكفي الوقت لقراءة الفاتحة - [00:15:59](#)

واذا شرعت في الفاتحة ثم ركع وانا في منتصفها فهل اكملها ام اركان اذا دخل جئته والامام بحال تخشى ان لا يطول وقوفه فكبر واشرع بقراءة الفاتحة ولا تتأنى لتكمل قراءتها قبل ركوعه - [00:16:16](#)

واذا ركعوا وتيقنت انك تنهي قراءتها قبل ان يرفع وتتمكن من ركوع الماء فافعل وان كنت تعتقد جازما انك لو قرأتها لرفع من الركوع قبل ان تركع ماء فاركع ماء ولا يضررك ذلك ان شاء الله - [00:16:37](#)

يقول اتيت المسجد وكان الصف ممتلئا فصليت خلف الصف ركعة كاملة ثم دخل معي بعض المصلين ولما سلم الامام قضيت ما فاتني

وزدت ركعة خروجاً من الخلاف مكان الركعة التي صليتها خلف الصف - [00:16:58](#)

فهل هذا الفعل صحيح أم يجب علي أن أعيد الصلاة أن كنت تعتقد أن الركعة الأولى لاغية فصلاتك صحيحة لأن من دخل مع الإمام وصلى وفاته ركن لا تصح الصلاة بدونه - [00:17:14](#)

مع أنه صلى الركعة لغت تلك الركعة التي فقدت ذلك الركن وحلت التي بعدها مكانها فإن شاء الله لا حرج عليك وكان الأولى بك أن تعتذر تلك الركعة قد أدت - [00:17:39](#)

فإن النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر أباً بكر أن يعيد تلك الصلاة ولا أن يأتي بركعة بدل التي ركعها منفرداً أحسن الله إليكم. هذه رسالة بأعنتها إحدى الأخوات المستمعات رمزت لاسمها بالحروف عين الف - [00:17:59](#)

تقول ولد لي طفل في الشهر السابع وثمانية أيام هل ينطبق عليه حكم المولود الكامل مع العلم أنه ولادة غير طبيعية على كل حال هذا مولود مثله يعتبر وليداً سواء بقي حياً أو توفي - [00:18:20](#)

فحكمه وحكم الأولاد الذين ولدوا أحسن الله إليكم تقول هل مدة العقيقة أسبوع أم أسبوعان؟ وهل هل مدة العقيقة أسبوعاً أم أسبوعان؟ وهل يصح أن تذبح العقيقة في اليوم التاسع مثلاً أو الثاني أو أي يوم - [00:18:46](#)

أما الجواز فلا حرج أن تذبح العقيقة في أي يوم والأفضل الذي قرره أهل العلم أنها تذبح في اليوم السابع من الولادة أو الرابع عشر أو الحادي والعشرين ثم يتساوى الأمر - [00:19:04](#)

أحسن الله إليكم تقول عند تسمية المولود أو ختانه نجتمع وندعو بعض الجيران والأحباب ونضع وليمة فهل هذا صحيح هذه من اللوائح المعروفة من أطعمة العرب العلماء عددوا اللوائح التي - [00:19:27](#)

كانت تتخذ عند العرب ولن ينهي عنها النبي صلى الله عليه وسلم ومما ذكره ولمة الختام أحسن الله إليكم تقول نعلم عن فضل التوبة وأنها تكفر الذنوب. فهل الشخص الذي يداوم الاستغفار - [00:19:45](#)

ويستمر عليه يحصل له هذا الفضل العظيم من تكفير الخطايا والذنوب أم لابد أم لابد من التوبة لا شك أن التوبة مطلوبة إذا علم ذنباً أن يتوب منه وإذا لم يعلم واستمر يستغفر فيرجى له خير غير أن - [00:20:04](#)

تكرار التوبة أو لا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوب في اليوم أكثر من مئة مرة مع أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم أن للاستغفار - [00:20:22](#)

تأثيراً على حياة المرء في انجاب الذرية واكتساب الأموال فإن الله جل وعلا فيما ذكر عن نوح من قوله فقلت استغفروا ربكم أنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين - [00:20:38](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً الاستغفار طلب المغفرة والتلجاء إلى الله جل وعلا من أسباب مغفرة الذنوب ومن أسباب تحقيق العزة للمرء في دنياه إذا كان استغفاره استغفاراً نابعاً من القلب يعني صدق والله أعلم - [00:21:01](#)

أحسن الله إليكم ما معنى هذا الدعاء؟ وهب المسئين منا للمحسنين هل هو من التوسل الجائز كما يقول البعض بل هذا من الشفاعة والشفاعة مطلوبة عند الله وعند خلقه إلا بالباطل - [00:21:22](#)

ولذلك صلاة الجنازة وما ذكر من العدد ذكرنا بأن لا يجتمع هذا العدد يشفعون لميت الله شفيعهم الله فيه فإن شاء الله لا حرج لما يقول هذا المسئين منا للمحسنين - [00:21:44](#)

أي أكرم المحسنين بأن يشمل جودك لاجلهم من كان مسئين. مسيئاً. ولذلك الرجل الذي أوى إلى تلك الجماعة ولم يكن مثل ذلك وإنما اجتمع وهم يذكرون الله وقال أحد الملائكة - [00:22:04](#)

معهم فلان ليس منهم قال الله هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ومجالسة أهل الخير حتى ولو لم يرد الإنسان ذلك الخير عليه لكن لم ينفر منهم إذا نزل لهم من الله رحمة - [00:22:26](#)

أو كتب الله لهم نجاتهم وقد جاء معهم وجلس غير مستنكر لما هم يعملون أن الله يكرمه فيكون معه من المغفور لهم أحسن الله إليكم تقول في آخر أسئلتها هل هناك شروط معينة يجب أن تتوفر في حتى أقوم بواجب الدعوة في أوساط النساء - [00:22:47](#)

القربيات مني من مثل الاقارب والاهل كل من اراد ان يقوم بالعمل الى الله جل وعلا عليه ان يعلم بما يدعو وما حكم ما يقوم به من دعوة غير ان كل انسان يملك من معرفة - [00:23:10](#)

شيء من الدعوة فكل مسلم يعرف ان المسلم ينبغي ان يصلي فاذا امر الغافل والساهي والمتكاسل بالصلاة كان الامر له داعيا الى الله وافضل لمن يحسن القراءة ان يقرأ في كتب - [00:23:36](#)

الحديث وتفسير القرآن الكريم ليعرف كيف يدعو وبما يحتج والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع محمدا مصطفى كما كتب من ولاية الوادي الجزائر يقول آآ ما حكم اقامة صدقة السابيع والعشرين من رمضان في كل عام - [00:24:03](#)

وذلك بسبب وصية الاب واذا لم ننفذها غضب علينا الوالد وهو يجبرنا ان نخرجها كل ليلة سبعة وعشرين من رمضان هل تنفذ هذه الوصية يا رغم وجود والدي الان الصدقة في رمضان - [00:24:29](#)

من افضل انواع الصدقات واما تخصيصها لليلة سبع وعشرين فالاولى ان يكون الانسان متعهدا نفسه بالصدقة في كل الليالي رمضان والعامه يهتمون بليلة الجمعة وليلة سبع وعشرين افضلية الافضلية البينة في السبعة وعشرين - [00:24:46](#)

هي التهجد والاعتناء بهذه عبادة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والراجح من كلام اهل العلم ان لاية سبع وعشرين هي ليلة القدر اما اتخاذ هذا اليوم - [00:25:19](#)

لانه هو موضع الصدقة هذه الليلة فلم يأت حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الليلة سبع وعشرين من مزية بذل الصدقات ما ليس لغيرها من الصدقات - [00:25:41](#)

واحرصوا على ارضاء والدكم واذا بذلتموها لا تبذلوها على ان السنة ثابتة في ذلك وانما يبذلوها طاعة الوالد واحرصوا على سؤال اهل العلم في بلدكم عن مثل هذه الاعمال احسن الله اليكم يقول سمعت من خلال برامجكم او برنامجكم هذا ان الجمعة تقام ولو بثلاثة اشخاص - [00:26:01](#)

قطيب ومستمعين لكن هل يشترط ان يكونوا بالغين سن الرشد ام ليس بشرط الله جل وعلا فرضت صلاة الجمعة على المقيمين في القرى والانصار ولم يحدد النبي عليه الصلاة والسلام عددا لا تصح الجمعة الا به - [00:26:26](#)

فاختلف العلماء في ذلك فمنهم من قال لا تصح الجمعة الا من اربعين رجلا فاكتر ومنهم من قال لا تصح الا باثني عشر فاكتر ومنهم من قال تصح الجمعة بما تصح به الجماعة - [00:26:54](#)

واقله بالنسبة للجمعة خطيب ومستمعان وهذا هو الصحيح ان شاء الله لكن لا يشترط ان يكونوا بال ان يكون الاثنان بالغين وانما يشترط ان يكونا مميزين هنا مميزين وحافظين على الصلاة - [00:27:15](#)

لان المميز العارف لاحكام الصلاة يصح ان يكون اماما الصلاة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:44](#)

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:02](#)